

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35742 - عن ابن عباس قال : سألت عمر : لأي شيء سميت (الفاروق) ؟ قال : أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله صدرى للإسلام فقلت : لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى فما في الأرض نسمة أحب إلي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت أختي : هو في دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت : فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة : ما لكم ؟ قالوا : عمر بن الخطاب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامع ثيابي ثم نترني نتره فما تمالكت أن وقعت على ركبتني فقال : ما أنت بمنته يا عمر فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد فقلت : يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ قال : بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم قلت : ففيم الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن فأخرجناه في صفين : حمزة في أحدهما وأنا في الآخر له كديد (كديد : الكديد : التراب الناعم فإذا وطئ صار غباره أراد أنهم كانوا جماعة وأن الغبار كان يثور من مشيهم . النهاية 4 / 155 . ب) ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد فنظرت إلي قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ (الفاروق) وفرق الله بين الحق والباطل .

(حل كر وفيه أبان بن صالح ليس بالقوى وعنه إسحاق بن عبد الله الدمشقي متروك)